صفة الصفـوة

إليها عمر يخطبها فأبت ثم أرسل إليها رسول ا A يخطبها فقالت مرحبا برسول ا A إن في خلالا ثلاثا امرأة شديدة الغيرة وأنا امرأة مصبية وأنا امرأة ليس لي ها هنا أحد من أوليائي فيزوجني .

فغضب عمر لرسول ا A أشد مما غضب لنفسه حين ردته .

فأتاها عمر فقال أنت التي تردين رسول ا A بما ترديـنه فقالت يا بن الخطاب لي كذا وكذا .

فأتاها رسول ا A فقال أما ما ذكرت من غيرتك فأني أدعو ا D أن يذهبها عنك وأما ما ذكرت من صبيتك فإن ا D سيكفيكهم وأما ما ذكرت من أنه ليس من أوليائك أحد شاهد فليس من أوليائك أحد شاهد ولا غائب يكرهني .

وقال لأبنها زوج رسول ا A فزوجه فقال رسول ا A أما إني لم أنقصك مما أعطيت فلانة .

قال ثابت قلت لابن أم سلمة ما أعطى فلانة قال أعطاها جرتين تضع فيهما حاجتها ورحى ووسادة من أدم حشوها ليف .

ثم انصرف رسول ا A ثم أقبل رسول ا A بابنها